تفسير سورة الأحزاب ١٢-١٣ | يوم ٣/٨/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم - 00:00:00

هذا اليوم هو اليوم الثالث من شهر شعبان من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة قبل ان ندخل على الايات ايها الاخوة الفضلاء اه من باب التذكير واذكر نفسي اولا ثم اذكر الحاضرين ان شهر شعبان له فضائل - 00:00:10

وقد تخفى على بعض الناس من فضائل هذا الشهر ما جاء في حديث اسامة بن زيد انه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني اراك تصوم هذا الشهر كثيرا - 00:00:33

او تصوم اكثر وقال ذاك شهر يغفل عنه الناس ذاك شهر بين رجب وشعبان. يغفل الناس عنه وايضا جاء انه قال ذاك شهر تعرض فيه الاعمال على الله واحب ان اعرض عملي وانا صائم - 00:00:48

شعبان تعرض الاعمال على الله. اعمال ماذا اعمال السنة كاملة الخير والشر يعرض على الله سبحانه وتعالى في قبوله ورده في هذا الشهر تميز بانه تعرظ فيه الاعمال. كما ان الاثنين والخميس من كل اسبوع. تعرظ الاعمال على الله. وايظا تعرظ - 00:01:08

على الله عرضا يوميا يعني عمل عمل اليوم يعرض قبل الليل وعمل الليل يعرض قبل النهار هذه عرض الاعمال على الله سبحانه وتعالى هذا الشهر تعرض الاعمال على الله سبحانه وتعالى - 00:01:29

آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال يحب ان يعرض عملي وانا صائم وكان صلى الله عليه وسلم كان يحب صيام هذا الشهر ويكثر من صيامه لذلك يعني السلف رحمه الله يعني وقفوا مع هذا الشهر وقفات - 00:01:47

فبعضهم يسميه شهر القراء لانهم يكثرون من قراءة القرآن. آآ ليتأهبوا ويكون ذلك تمهيدا لشهر رمضان. حتى اذا جاء رمظان لا يتفاجأون يعني قد يكون بعظ الناس يصعب عليه قراءة والجلوس في المسجد وبعظهم - 00:02:02

يصب عليه الصيام فتروض النفس وتهيأ في الصيام وقراءة القرآن وايضا جاء عن بعض السلف وهذه حقيقة يعني انا اتعجب حقيقة وكل يتعجب كان بعض السلف اذا دخل شعبان اسمع اذا دخل شعبان يغلق حانوته يغلق دكانه - 00:02:19

ويشتغل بقراءة القرآن تهيؤا لرمضان. لانه لو يغلق في رمضان يصعب عليه. واهيئ نفسي من الان حتى انه ذكر او ذكر بعض اهل العلم انه يستحب اخراج الزكاة في شعبان او في رجب قبل رمضان - 00:02:42

قال حتى يعني نغني هؤلاء الفقراء عن السؤال في رمضان. يعني تعرف السؤال في بعض الفقراء في رمضان يضيع وقته في المساجد والطرق والاماكن يضيع وقته. فاذا اغني بالمال تفرغ للعبادة - 00:03:01

فهذه حال السلف مع مع شعبان يحرصون عليه ويغتنمونه ما بين صيام وصدقة وزكاة وقراءة قرآن اشتغال بالطاعة في هذا الشهر فهو فرصة سانحة لمن يوفق من اراد الخير يجده. وهذه نفحات نفحات الله سبحانه وتعالى - 00:03:17

للعاقل الرزين الفاهم الذي اعطاه الله ثمن عليه رجاحة العقل ما تمر عليه هذه الايام كغيرها ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتنم خمسا قبل خمس الان صحتك ما دام الله معطيك الصحة قبل مرضك - 00:03:37

وحياتك قبل موتك وقوتك ونشاطك وشبابك قبل ان تضعف فما دام ان الله معطيك هذه الامور فاحرص عليها وفراغك قبل شغلك

لانشغلت ما استطعت ان تصلي وما استطعت ان تقوم وما استطعت ان تصوم - 00:03:55
فما دام الانسان في الرخاء يحرص يحرص لا يضيع الوقت عليه وتذهب هذه الايام سدى. هذا شهر يغفل عنه كثير من الناس طيب لا نطيل ايها الاخوة هذي بس مقدمة اذكر نفسي - 00:04:11
اذكركم ونعود الى الايات التي معنا نحن معنا سورة الاحزاب وهي سورة طويلة تحتاج منا وقت وقف بنا الكلام في لقاءنا الماضي عند الاية رقم عشرين واليوم نأخذ الاية التي تليها - 00:04:27
ويقول الله سبحانه وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا هذه الاية تأملها حقيقة لا ما قبله ولا ما بعدها. وبعدين - 00:04:42
يعني في سورة الاحزاب خاصة يعني صور كثيرة ما وردت ما ورد الامر بالتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم الا في هذه السورة. وانا مثل ما ذكرت لكم في في الاول - 00:04:58
في البداية لما قلت لكم يعني سورة الاحزاب هي سورة النبي هي صورة النبي يعني تشريف النبي وتكريمه وتعظيمه والدفاع عنه هذه كلها تدور حوله يعني الله سبحانه وتعالى قال النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم - 00:05:11
وازواج وامهاتهم هذا كله حتى ذكر الله سبحانه وتعالى فيها عقوق النبي علينا وواجباته علينا وخصائص التي اختص بها يعني مثل خصائصه هذه انه اسوة لغيره ومن خصائصه انه يصلى عليه خصائص كثيرة في السورة ذكرناها في - 00:05:31
في اول ما تكلمنا لكن العجيب هذه الاية اذا جاءت مؤكدة باللام مؤطئ القسم والله لقد كان لكم انتم ايها المؤمنون في رسول الله اسوة وقدوة واقتداء في اقواله وفي افعاله وفي احواله وفي تقريراته اسوة حسنة ليست اسوة - 00:05:55
لا تأسي حسنة لانه ينفعكم ولمن هذا هذه الاسوة والتأسي لمن؟ قال لمن كان يؤمن من كان يرجو الله من كان يتمنى لقاء الله ويفرح بلقاء الله واليوم الاخر. من كان مستعدا - 00:06:15
لله واليوم الاخر وينتظر هذا اللقاء وكان من المكثرين لذكر الله. ذكر الله كثيرا في ذكره وتسبيحه وتهليله واستغفاره وغيرها. من كان لمن كان يرجو لمن كان يرجو لقاء الله واليوم الاخر فليقتدي - 00:06:34
نقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم وليتأسى بسنته وافعاله واقواله واحواله هذه السورة تأتي باي وين؟ تأتي في وسط الحديث عن غزوة الاحزاب وجاءت اثار كثيرة يعني والصحابة شاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم ومواقفه في الاحزاب لما قد ربط على بطنه حجرين وآآ يعني وتصب - 00:06:51
صبرا عظيما في هذا اليوم وتجلد ووقف في في وجوه المشركين يعني صابرهم وصبرهم اصحابه حتى يعني ذكروا انها انه لما كانوا يحفرون الخندق كانوا يساعدهم ويحفر ويحمل معه التراب ويحمل حجر - 00:07:17
كان صلى الله عليه وسلم يعني قدوة قدوة لاصحابه. وهم ينظرون اليه حتى قيل ان هناك آآ يعني حجر كان في آآ واجههم او صخرة كبيرة ما استطاعوا ان يعني ان ان يزيلوها فجاء صلى الله عليه وسلم وضربها - 00:07:41
بالفأس بقوة او المعول فانكسرت اه كان صلى الله عليه وسلم معهم فذلك امر الله ان الله سبحانه وتعالى امر اه المسلمين والمؤمنين الى قيام الساعة ان يقتدوا صلى الله عليه وسلم بصفاته واحواله - 00:08:01
واعماله واقواله شف بعدها لما ذكر الله في لقاءنا الماضي اه مواقف المنافقين مواقف المنافقين تمام. اولا منهم من يقول ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا ومنهم من يقول بيوتنا عورة. فيستأذن النبي ليرجعوا ولا يريدون المواجهة - 00:08:18
ومنهم اه من يقول اين اين الذي وعدنا محمد والاحزاب قد تحزبت علينا الواحد منا لا يستطيع ان ان يذهب الى الغائط ويعني لهم مواقف سيئة مواقف سيئة بل انهم كانوا بعضهم في دخل الى المدينة وبدأ - 00:08:44
ينادي من هو على على شاكاته. آآ كانوا يخذلون يخذلون قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين اخوانهم هلموا الينا ولا يأتون البأس الا قليلا اشحة عليكم فذكر مواقف المنافقين في غزوة الاحزاب الان يذكر الله عز وجل مواقف المؤمنين الصادقين. قال ولما رأى المؤمنون الاحزاب - 00:09:04

هؤلاء هم الذين صدقوا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله لما رأوا الاحزاب قد تحزبوا اجتمعت قبائل العرب وقريش والاحباش واليهود معهم تحزبوا حول المدينة يريدوا ان يقضوا على رسوله واصحابه - 00:09:30
يضربونهم ضربة واحدة ويقضون عليهم فلما رأى المؤمن احزاب والله والنبي صلى الله عليه وسلم قال انهم ان الله سيهزم الاحزاب وسيخذلهم. رأى المؤمنون الاحزاب فرحوا واستبشروا خيرا وقال هذا هو النصر جاءنا. جاءنا النصر - 00:09:50
رأى المؤمن حزام قالوا هذا موعد الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما لقضاء وانقيادا لامره وايمانا زادهم ايمانا على ايمانهم هذا هو موقف موقف المؤمنين الصادقين. وقد جاء في بعض الروايات ان انه لما لما يعني كان في غزوة - 00:10:08

وهي اخر غزوة قبل الاحزاب مع قريش غزوة احد لما فر من فر في المعركة وبقي النبي صلى الله عليه وسلم وعادت قليل معه قال يعني عاهد كثير من الصحابة انه اذا كان موقف اذا كان هناك موقف اخر من مواقف رسول الله في الغزو والله لا نتركه - 00:10:31
وابدا ولنقاتل معه. فلما جاء قالوا نصمد الان ونقاتل حتى نموت. ما وعدنا الله ورسول الا غرورا وجاء ايضا بعض الاثار ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل شوال كانت غزوة في شوال في السنة الخامسة لما دخل شوال في اول شوال قال هم - 00:10:52
التاسع والعاشر سيدخلون عليكم. يعني في اليوم التاسع والعاشر. فلما جاء اليوم التاسع او العاشر رأوا الاحزاب قد قدموا. فقال فقال المؤمنون هذا ما وعد الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زالهم الا ايمانا وتسليما - 00:11:16
وخذ من المواقف يعني النبيلة العزيزة من من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. هؤلاء الذين قالوا والله لا لا نترك رسول الله ابدا - 00:11:33
قال انهم اوفوا بعهودهم مع الله وصبروا امام العدو. لانهم خرجوا من بيوتهم في المدينة واقتربوا حول حول حول الخندق عند جبل سلع وبدأوا ينظرون الى المشركين والاحزاب وبينهم الخندق - 00:11:46
وكانوا يراقبونهم وكانوا قد عسكروا امامهم في مواجهتهم وكان البرد شديدا تحملوا وصبروا على هذا هذه البأساء والضراء يعني من المؤمنين جاءوا ان صدقوا ما عاهدوا الله عليه قال الله عز وجل فمنهم - 00:12:09
من قضى نحبه يعني انه وفى بنذره لما قال والله لا اترك رسول الله صلى الله عليه وسلم استشهد في سبيل الله او مات على يعني على العهد والصبر والصدق والوفاء وعدم يعني نقض هذا هذا العهد وهذا النذر - 00:12:29
منهم من ينتظر ينتظر اما النصر او الشهادة. قال الله عز وجل وما بدلوا تبديلا. ما غيروا المنافقين. ما بدلوا تبديلا هذا العهد ولا غيروا كتغيير هؤلاء المنافقين ما بدلت وهذا ثناء من الله على وشهادة من - 00:12:50
الله لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين صمدوا ووقفوا معه صلى الله عليه وسلم. طيب قال الله عز وجل ليجزي الله الصادقين اي على اعمالهم وعلى مواقفهم النبيلة اهل الصدق - 00:13:12
الذين صدقوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم بسبب صدقهم. وبلائهم الحسن وهم المؤمنون الذين صدقوا ويعذب المنافقين الذين سمعنا مواقفهم السيئة التي تدل على على على جبنهم صورهم قال ويعذب المنافقين ان شاء - 00:13:27
يؤدبهم ان اراد تعذيبهم عذبهم اذا اذا اذا لم اذا لم يتوبوا قبل الموت او يتوب عليهم ان تابوا. فان تابوا وعادوا الى الله تاب الله عليهم. ان الله كان غفورا رحيما. وفي هذا فتح باب. وهذا من رحمة الله - 00:13:49
منافقون خذلوا المؤمنين وجبنوا امام العدو وخافوا وتركوا المسلمين ومع ذلك يفتح الله لهم باب التوبة. لعلهم يرجعون ويتوبون. يقول يعذبهم من شاء ان شاء تعذيبهم عذبهم. وان شاء او يتوب عليهم - 00:14:06
ويتجاوز عنهم متى؟ اذا تابوا وعادوا ورجعوا الى الله قال سبحانه وتعالى ورد الله الذين كفروا بغيظهم. ردهم لما ارسل عليهم ريحا وجنود لم يروها نزلت الملائكة والريح سلطها الله عليهم - 00:14:26
فكفأت قلوبهم وقلعت خيامهم ودخلت الريح في وجوههم واذتهم ففروا منهزمين خائبين قال رد الله الذي كفروا بغيظهم. يعني هم كانوا مغتاظين فخرجهم الله خائبين خاسرين. لم نالوا ما يريدونه - 00:14:44

لم ينالوا الذي كانوا يخططون له في القضاء على على المسلمين في المدينة لم لم ينالوا خيرا لا في الدنيا ولا في الاخرة الله عز وجل وكفى الله المؤمنين قتالا لم يجري بينهم قتال. الله سبحانه رد كيدهم في نحورهم ورجعوا خائبين ولم - 00:15:07
يقع قتال بينهم ولم يقع قتال بينهم. حتى قال صلى الله عليه وسلم لن تغزونا قريش ابدا بعد هذا. وفعلا لم تغزوهم قريش حتى غزاهم النبي صلى الله عليه وسلم في مكة ودخل وفتحها - 00:15:29
ولم تغزهم قريش ابدا قال وكان الله قويا عزيزا. يعني لما ردهم وطردهم خائبين هذا يدل على قوة الله عز وجل الذي لا يغلب ولا يقهر عزيز في ملكه سبحانه وتعالى وسلطانه - 00:15:44
جل جلاله لما انتهت الحرب وفر هؤلاء الاحزاب قريش ومن تحزب معها كان كانت قبيلة من قبائل اليهود وهم بنو قريظة قد تعاونوا معهم ويعني تظاهروا معهم وآآ ارادوا من من آآ من الاحزاب ان يدخلوا من جهة من جهة ديار بني قريظة. لانهم كانوا - 00:16:04
بني قريظة في جنوب المدينة والخندق في شمالها. الخندق في شمالها وكانت الجنوب هذي في ظهر المسلمين وقريضة يعني آآ ومن فيها من اليهود ذهبوا الى الاحزاب والى قريش وقالوا تأتون من عندنا وتدخلون من عندنا فنقضوا العهد الذي - 00:16:38
بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك يعني وانتهت انتهت الحرب فرجع النبي الى بيته ليغتسل اه لما اغتسل قال له جاءه - 00:17:02
اه جبريل قال اين سلاحك؟ قال وظعت سلاحي قال لا اما انا فلم اضع سلاحي ثم اشار الى الى قريظة وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نذهب الى قريظة - 00:17:17
جهز الجيوش الى او جهز جيشه الى التوجه الى بني قريظة اخبر اصحابه قال لا يصلين احدكم العصر الا في الا في بني قريظة فتوجهوا للقضاء على هؤلاء اليهود الذين نقضوا العهود فعلمت بنو قريظة بان النبي صلى الله عليه وسلم سيغزوه - 00:17:30
فارسلوا وحاولوا الصلح بينهم فلم يتنازلوا قالوا اذا لما وحاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم حاصرهم لمدة شهر فقالوا اذا ننزل على حكم سعد بن معاذ وقال سعد ابن فقال النبي اذا سعد ابن يحكم بينهم. يحكم فيهم - 00:17:54
وحكم سعد قال اما الرجال فيقتلون واما النساء والصبيان فيؤسرون. فقال صلى الله عليه وسلم لقد حكمت بحكم الله تعالى فيهم قال الله عز وجل وانزل الله يهود بني قريظة انزل الله الذين ظهروهم من اهل الكتاب وهم يهود وبني قريظة - 00:18:18
انزلهم ماذا؟ انزلهم من حصونهم لانهم كانوا متحصنين فنزلوا من حصونهم واستسلموا استسلموا لان الله قدر في قلوبهم الرعب لانهم اعانوا الاحزاب على حرب المسلمين. فلما فر الاحزاب الاحزاب آآ غزاهم النبي والقى الله عز وجل الرعب في قلوبهم - 00:18:39
قال سبحانه وتعالى وانزل الذين ظهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم الصياصي هي الحصون والمزارع والبيوت التي كانوا يتحصنون بها انزلهم الله خوفا ورعبا وقذف في قلوبهم الرعب فسلموا انفسهم. قال الله عز وجل فريقا تقتلون - 00:19:01
فريقا وهم الرجال وتأسرون فريقا وهم النساء والصبيان. فاسروا من اسروا وقتلوا من قتلوا. واخذوا والاموال والبهائم والزروع واستولوا عليهم قال الله عز وجل واورثكم ارضهم اي ملتكم ارضهم فاخذت مساكنهم واموالهم - 00:19:23
وسلاحهم ومواشيهم اورثكم ارضهم وديارهم وبيوتهم واموالهم قال سبحانه وتعالى وارضا لم تطأوها ايضا ستكون لكم فما هي هذه الارض التي لم يطأوها؟ قيل انها خيبر لان خيبر يعني اه في السنة السابعة وغزوة الاحزاب في الخامسة - 00:19:47
فقيل خيبر وقيل فارس والروم وقيل غيرها. قال وارضا لم تطؤها اي ان الله سيورثهم هذه الارض وغيرها من الارامل وكان الله على كل شيء على كل شيء قديرا. اي ان الله سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. وان الله - 00:20:11
ناصر نبيه واصحابه على على هؤلاء الاداء طيب ايها الاخوة الكرام يعني عندنا الان الايات التي ستأتي هي في يعني خطاب النبي صلى الله عليه وسلم لما قال الله يا ايها النبي - 00:20:29
ومخاطبته لازواجه. لما طلبوا منه النفقة قال الله فيهم قال الله عز وجل يا النبي قل لازواجك ان كنتن تريدن الحياة الدنيا وزينتها وتعالينا امتعكن واسرحكن سراحا جميلا اجتمع اجتمع زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وهن تسع - 00:20:49
اجتمعوا عند النبي صلى الله عليه وسلم وطلبوا النفقة. قالوا ما عندنا نفقة والنبي صلى الله عليه وسلم يعني مثل ما هو معلوم ولا

يخفى علينا يعني عاش للزهد والبعد عن على الدنيا وزخارفها ومتاعها وعاش على قدر على قدره - 00:21:14
يعني عاش فقيرا وزاهدا بعيدا عن الدنيا وجاءت نساؤه يطلبن آآ منه الزيادة في النفقة ان يعطيهم زيادة في النفقة. لانه كان ينفق عليهم على قدره اجتمعوا عليه احزنه هذا الامر - 00:21:33
وجلس في في مكان حتى دخل عليه ابو بكر ودخل عليه عمر والقصة معروفة الله عز وجل انزل هذه الايات قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تريدين الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا - 00:21:56
علينا يعني اقبلنا امتعكن شيئا مما عندي متاع تمتيع المرأة وهي المتعة واشرحكن يعني اطلقكن وافارقكن. سراحا جميلا طلاقا فيه طلاقا يعني لا يؤذيكم. وانما ليس هي عليكم ولا ايذاء بل اكرمكم بالمتعة واطلقكم - 00:22:14
لما نزلت هذه الاية قال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب اول ما ذهب الى عائشة رضي الله عنها قال يا يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا ولا تستعجلي فيه - 00:22:43
واستشيري فيه والديك استشير فيه والديك آآ قالت ما هو؟ فقرأ عليه هذه الاية مر عليه هذه الايام يا ايها الذي يا ايها يا ايها النبي قل لازواجك تريد من الحياة الدنيا وزينتها علينا يمتعكن متاعا. متعكن وشرحكن سراحا جميلا - 00:23:01
وان كنتن تريدن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما فقالت يا رسول فقالت يا رسول الله استشير امي وابي فيك والله لا استشير احدا فيك - 00:23:27
يريد الله ورسوله والدار الاخرة وثم دخل على بقية دخل على بقية يعني على بقية نسائه قلنا ما قالت عائشة رضي الله عنها الله سبحانه وتعالى ان كنت من الحياة الدنيا - 00:23:42
اه كنت وان كنت تريدن الله ورسوله اي تريدين رضا الله ورضا الرسول وما اعد الله لكن في الدار الاخرة فان الله سبحانه وتعالى يعني قد اعد للمحسنات منكن ثوابا عظيما - 00:24:03
اخترنا الله واخترنا رسوله والدار الاخرة والدار الاخرة انت تلاحظ يعني مثل ما ذكرنا ايذاء الاحزاب وتظييقهم على الرسول صلى الله عليه وسلم وتهديدهم بقتل الرسول واصحابه والسورة تدافع عنه والله دافع عنه وارسل ملائكة وريحا - 00:24:19
ثم هنا نساءه يطالبن به يلزمه بشيء لا يستطيعه. والقرآن يدافع عنه صلى الله عليه وسلم. يدافع القرآن عنه صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل ان كنتن ان كنتن تريدن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا اجرا عظيما - 00:24:39
ثم تتابعت الايات في وصايا نساء النبي يا نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة هذه الفاحشة المقصود بها المعصية ولا يمكن ان يقال ان الفاحشة هي الوقوع في الزنا. فان - 00:25:03
نساء الانبياء جميعا ليس محمد الانبياء جميعا يعني حفظهم الله وحفظ اعراض الانبياء وانما المراد هنا بالفاحشة هي القول السيء والمعصية ورفع الصوت والايذاء كل هذا قال من يأتي منكن بفاحشة مبينة. مبينة يعني معاصي ويعني واذا - 00:25:17
اه يضاعف لها العذاب يضاعف من العذاب وضعفين مرتين لماذا؟ لمكانتها الرفيعة هي زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليست مثل ما قال لستن كاحد من النساء يعني لا يجعل الذنب - 00:25:40
الذي يقع على غيركم مثل الذي يقع عليكم الذي يقع عليكم اغرب واشد اشد صيانة لحق النبي صلى الله عليه وسلم وجناب النبي اعظم والعقوبة في في في حق النبي صلى الله عليه وسلم اشد - 00:25:56
ولذلك قال قال سبحانه وتعالى يضاعف من العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين يقول من من ابتطع الله منكن تطع الله ورسوله - 00:26:12
وتعمل بما امر الله وتحفظ نفسها بالاعمال الصالحة هذه نؤتيها اجرها مرتين. نعطيها ثواب عملها مثلي ثواب عمل غيرها. لانها زوجة النبي ولها مكانة اعظم واكثر بقربها من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:32
وقد اعد الله لها الرزق الكريم في جنات النعيم في جنات النعيم طيب الايات تستمر في وصايا الله عز وجل لنساء النبي صلى الله عليه وسلم وزوجاته بما فيه يعني هذه الوصايا يعني - 00:26:53

يستفيد منها المؤمنين والنساء عموما لان هذه خطابات وان وجهت للنبي فانها عامة لانها عامة. فيدخل فيها نساء النبي دخولا اوليا. ويدخل فيها نساء المؤمنين ايضا. طيب لا نطيل لعلنا نقف عند هذا القدر - 00:27:14

ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:27:33